

في صباح شتوي، كانت ريام تتوجه للمدرسة بحذاء قديم، ووعدها أمها بجديد. رأت زميلاتها يسخرن من سمية، الطالبة الجديدة الفقيرة التي ترتدي حذاءً ممزقاً، فشعرت ريام بالانزعاج لكنها صمتت. لاحقاً، قرأت سمية في الصف عن "أجمل لحظة في حياتها" وهي عثورها وأمها على مأوى خاص بهما بعد عام من التنقل. تأثرت ريام بشدة، مدركة عمق معاناة سمية، فتغيرت نظرتها إليها. في اليوم التالي، هطل المطر. رأت ريام سمية بلا مظلة وعرضت عليها مشاركة مظلتها. أثناء سيرهما، انكسر كعب حذاء ريام الجديد، فبادرت سمية بتقديم رباط حذاءها لمساعدتها، مما أثار خجل ريام ودهشتها. وصلنا لبيت ريام حيث تحدثنا بصدق، وعرفت ريام عن وفاة والد سمية وعمل والدتها الصعب. قالت سمية أن الكرامة الحقيقية في القلب لا في الملابس. تأثرت ريام وقررت عدم الصمت أمام التنمر مجدداً. أصبحتا صديقتين مقربتين. عندما أعلنت المدرسة عن حملة تبرعات، كانت ريام أول المشاركين، ووضعت حذاءها القديم النظيف مع ملاحظة لسمية عن الثقة في المطر. بعد أشهر، سارتا معاً تحت مظلة واحدة مرتدين أحذية متينة، وقد علمتهما هذه التجربة درساً قيماً في الإنسانية والتواضع.